

تحليل القدرات التنافسية لزيت الزيتون الجزائري ومحددات الطلب على صادراته في السوق الكندية

Algeria's Olive Oil competitiveness analysis and its determinants of exports demand in Canadian market

ط.د./بوسيف بوسدره بوعزة أ.د./عبدوس عبد العزيز*

(مخبر الأسواق، التشغيل، التشريع والمحاكاة في (مخبر الأسواق، التشغيل، التشريع والمحاكاة في

الدول المغاربية) جامعة عين تموشنت بلحاج الدول المغاربية) جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،

الجزائر

بوشعيب، الجزائر

abdous_1977@yahoo.fr

bbboucif@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2022/02/08

تاريخ الاستلام: 2021/11/30

مستخلص:

يعتبر منتج زيت الزيتون من أهم المنتجات التي يمكن أن تساهم في تنمية الصادرات خارج المحروقات، باعتبار أن الجزائر تصنف من أهم الدول المنتجة له من حيث الكمية والجودة، وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف على الوضع التنافسي لزيت الزيتون الجزائري في السوق العالمي مقارنة مع أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون باستخدام عدة مؤشرات تقيس القدرة التنافسية لزيت الزيتون، والتعرف أيضا على أهم محددات الطلب الخارجي لزيت الزيتون الجزائري، مع التركيز أساسا على السوق الكندية.

الكلمات المفتاحية: قدرة تنافسية؛ صادرات زيت زيتون؛ نصيب سوقي؛ اختراق سوق؛ تنافسية سعرية.

تصنيف JEL: F41 ; O13 ; O19 ; Q13

Abstract:

Olive Oil product is one of the most important products that can developing of exports outside the oil, considering that contribute to the Algeria is considered one of the most important producing countries of This study attempts to identify the .Olive Oil in terms of quantity and quality competitive situation of Algeria's Olive Oil in the worldwide markets .compared to the most important exporting countries of Olive Oil we using several indicators for measuring the Olive Oil competitiveness, and also identify the most important determinants of external demand for Algeria's Olive Oil, with a focus mainly on the Canadian market.

Keywords: competitiveness; Olive Oil exports; market share; market ..penetration; price competitiveness

Jel Classification Codes : F41 ; O13; O19; Q13

* المؤلف المراسل أ.د./عبدوس عبد العزيز.

مقدمة :

تعتبر الجزائر من البلدان الأكثر شهرة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط في مجال زراعة الزيتون ، حيث تخصص آلاف الهكتارات من أراضيها الفلاحية لزراعة أشجار الزيتون ، وإذا استثنينا دول الاتحاد الأوروبي و تونس تصبح الجزائر من الدول الرائدة في قطاع زيت الزيتون ، هذا ويعتبر قطاع الزيتون في الجزائر من أهم النشاطات الفلاحية التي يعول عليها في تنوع مداخيل البلد من غير المحروقات لما تملكه من مقومات كبيرة كالمساحات المخصصة لها وعدد اشجار الزيتون (Melkhir boudi et autres, 2013, p90).

كما تلعب زراعة الزيتون في الجزائر دورا أساسيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، حيث يمثل الزيتون 15 % من المنتج الفلاحي للبلاد، في حين يمثل زيت الزيتون % 50 من الإنتاج الفلاحي في المناطق الجبلية و5,5 % من الصادرات الفلاحية العامة للبلاد. وهو ما يجعلها تحتل مرتبة متقدمة على قائمة مصادر العملات الأجنبية، لكن الصادرات الزراعية الجزائرية عامة تتعرض إلى منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدي إلى تذبذب كمية الصادرات.

وبالرغم من تمتع الجزائر بمؤهلات كبيرة في تصدير زيت الزيتون من حيث الوفرة في الإنتاج والجودة العالية، إلا أنه هناك تذبذب في كمية الصادرات لبعض المحاصيل نتيجة المنافسة الشديدة التي تواجهها الصادرات الجزائرية في الأسواق العالمية خاصة في الأسواق الأوروبية (Amrouni Sais Haoua1, Benbarek Abd El Madjid, 2017, p06) ، وفي كثير من الأحيان قد تفقد تلك المزايا النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدرة التي أدت إلى فقدان منتج زيت الزيتون العديد من أسواقه من جهة ، واشتداد المنافسة على كسب حصة سوقية في الأسواق العالمية ونذكر بالأخص تونس و اسبانيا و اليونان وايطاليا من جهة أخرى.

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: بالرغم من الإمكانيات الهائلة التي يتوفر عليها منتج زيت الزيتون في الجزائر، فما هي الأسباب الحقيقية وراء انخفاض نصيب زيت الزيتون الجزائري المصدرة في الأسواق الدولية عامة وفي السوق الكندية (السوق المستهدفة خاصة) ، وماهي العوامل الأساسية التي تحكم زيادة الطلب على صادرات زيت الزيتون الجزائرية نحو السوق الكندية ؟.

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى الوقوف على الوضع الراهن لصادرات زيت الزيتون الجزائري وقياس قدرتها التنافسية على مستوى الأسواق العالمية عامة والسوق الكندية خاصة، على اعتبار أن السوق الكندي يعد أهم الأسواق التصديرية الدولية للصادرات الجزائرية لزيت

الزيتون، وذلك بتطبيق بعض مؤشرات التنافسية لصادرات زيت الزيتون الجزائري ودراسة إمكانية زيادة كمية الصادرات لذلك المنتج.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة كون زيت الزيتون الجزائري من المنتجات الهامة للاقتصاد الوطني، الأمر الذي يدفع إلى تطوير وتنمية طرق إنتاجه وتسويقه، إلا أنه ونظراً لتركز الجهود على النواحي الإنتاجية دون التركيز على النواحي التصنيعية والتسويقية، فقد برزت العديد من المشكلات والمعوقات فيما يخص عدم القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية من حيث الترويج للمنتج وطرق التغليف والتعبئة وضعف الكميات المصدرة، مما يدفع إلى وجوب دراسة السمات الرئيسية لتجارة زيت الزيتون الجزائري.

أهداف الدراسة تكمن أهداف الدراسة في أنها تقيس القدرة التنافسية لتصدير زيت الزيتون إلى الأسواق الخارجية، وذلك من خلال استخدام العديد من المؤشرات التي تعكس الوضع التنافسي لأي منتج، ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في إيجاد الحلول العملية لنقاط الضعف والمشاكل التي تواجه الدولة في تصدير هذا المنتج الذي تزايد عليه الطلب بشكل ملفت في السنوات الأخيرة.

الدراسات السابقة: إن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القدرات التنافسية لزيت الزيتون مختلفة من حيث طريقة المعالجة وكذا من حيث المؤشرات المستخدمة، ومن بين الأبحاث التي تم الاطلاع عليها نذكر:

- سمير عبد الله، عماد حسين (2016): دراسة مقدمة لدى معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) بفلسطين والمنعونة " نحو تطوير تنافسية قطاع الزيتون الفلسطيني"، وقد حاول الباحثان تسليط الضوء عن واقع تنافسية منتجات قطاع الزيتون في الأسواق المحلية والخارجية، و البحث عن ايجاد اليات تعزيز القدرة التنافسية لإنتاج وتصدير زيت الزيتون الفلسطيني، ودراسة إتجاه الطلب على زيت الزيتون بشكل عام، وقد توصلت الدراسة إلى أن فرص تسويق زيت الزيتون الفلسطيني في الأسواق المحلية محدودة في المدى القصير، وهذا راجع إلى طبيعة النمط الاستهلاكي السائد، وارتفاع أسعاره، وكذا إلى المضايقات الصهيونية الممثلة في إغراق السوق المحلية بزيت الزيتون.

- شذى محمود صبح واخرون (2019): دراسة في شكل مقال منشور في مجلة المجلة السورية للبحوث الزراعية، المجلد 6، العدد 01، تحت عنوان " الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري". يهدف البحث إلى تحديد القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري خلال فترة الأزمة 2011-2015، وذلك بتحديد أهم الأسواق الخارجية المستوردة له،

وكمية وقيمة الصادرات السورية والدولية من زيت الزيتون. وتوصلت الدراسة الى أن سوريا تتمتع بميزة نسبية ظاهرية وتخصّصية لصادرات زيت الزيتون خلال فترة الدراسة.

- ديفيد جاكسون وآخرون (2018): دراسة مقدمة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، معنونة بـ "تونس: دراسة و تحليل منظومة زيت الزيتون". تهدف الدراسة الى تسليط الضوء عن واقع قطاع الزيتون وزيت الزيتون في تونس، من خلال الانتاج والاستهلاك والتوزيع، والى أهم العقبات التي يعاني منها القطاع وتشخيص السياسات الحكومية المتبعة وتقديم الحلول لانعاش القطاع.

- دراسة Melkhir BOUDI (2013): مقال منشور في مجلة Les cahiers du CREAD، المجلد 106، العدد 105، تحت عنوان "D'olive En Competitivite De La Filiere Huile : Cas De La Wilaya De Bejaia Algerie"، تحاول الدراسة تقييم الوضع التنافسي لمنتج زيت الزيتون في الجزائر. مركزا على تحليل وقياس القدرة التنافسية بناءً على حساب تكاليف الإنتاج في المزارع في ولاية بجاية على اعتبار أنها منطقة رئيسية لإنتاج الزيتون في الجزائر. كما تناولت الدراسة جوانب القدرة التنافسية "غير السعرية"، الذي تحدده الجودة و التميز في المنتجات، وتوصلت الدراسة أن زيت الزيتون الجزائري لا يتمتع بميزة نسبية فيما يتعلق بالأسعار.

- دراسة International Olive Council (2015): الصادرة عن معهد International Olive Oil Production Costs، بعنوان "olive oil production costs study Study: Results, Conclusions And Recommendations"، تهدف هذه الدراسة الى تحديد تكلفة إنتاج كيلوغرام واحد من زيت الزيتون في الدول الأعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية، هدفها الأساسي هو مساعدة مزارعي الزيتون على تحديد مراحل إدارة المحاصيل حيث يكونون أقل قدرة على المنافسة من الآخرين وتشجيعهم على تطبيق استراتيجيات لتحسين قدرتهم التنافسية.

1- الاتجاهات العالمية في انتاج وتصدير زيت الزيتون:

1-1 الأهمية الغذائية والاقتصادية لمنتج الزيتون وزيت الزيتون:

يشكل الزيتون وزيت الزيتون أو كما يطلق عليه بـ "البتورل الأخضر" ركيزة من ركائز سلة الغذاء بحكم تنوع استخداماته الغذائية في مختلف الأطباق وقيمته الغذائية العالية والصحية، فهو يشكل مصدرا رئيسيا للكثير من العناصر الغذائية كالأحماض الدهنية والكروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية والألياف. أما عن الأهمية الاقتصادية فللزيتون كونه من أهم

- المحاصيل الزراعية في كثير من الدول ، حيث يوفر العديد من الفوائد للاقتصاديات المحلية (سمير عبد الله، عماد حسين ، 2016، ص:05):
- مصدر دخل مهم لنسبة كبيرة من المزارعين والمنتجين من أصحاب المزارع المتوسطة والكبيرة، ولأصحاب المعاصر والعاملين فيها.
 - يوفر قطاع الزيتون مدخلات إنتاج رئيسية لعدد من الصناعات في قطاع الصناعات الغذائية ومواد التجميل والأدوية.
 - يوفر القطاع فرصاً عديدة للعمالة في مجال العناية بالأشجار و جني محصول الزيتون و عصره ونحو ذلك.
 - يعتبر زيت الزيتون من المنتجات الإستراتيجية نظرًا لكونه الإنتاج الزراعي الرئيسي في كثير من الدول الذي يوجه جزء كبير منه إلى التصدير، ويعود بمدخيل معتبرة تساهم في انعاش التنمية الاقتصادية (Melkhir boudi et autres, 2013, p90).
- يوضح الجدول التالي الأهمية الاقتصادية لمنتجي الزيتون وزيت الزيتون من ناحية الإنتاج والتصدير:

جدول رقم (01): تطور إنتاج و الصادرات العالمية من زيت الزيتون (1997-2019):

الوحدات : (الإنتاج طن) (اقيمة التصدير: ألف دولار)(كمية التصدير: للطن) (أسعار التصدير: دولار)

البيان	الصادرات العالمية		الإنتاج العالمي		معدل التغير السنوي %	القيمة	معدل التغير السنوي %	الكميات
	معدل التغير السنوي %	السعر	معدل التغير السنوي %	الكمية				
2000- 1997	-7,51	2474	1,25	959257	4-6,0	2372832	-0,36	2468214,75
2005 -2001	12,85	2776	58,6	1238405	21,88	3543178,4	0,85	2730158,4
2010 -2006	-1,58	3974	1,83	1419924,6	0,17	5631443,4	54,8	2916961,6
2015 -2011	4,23	3656	3,65	1770469,6	7,40	6480848	7,31	3008285,8
2016	9-0,1	3992	0,58	1843314	400,	7359861	1,05	3438808
2017	15,43	4609	-3,17	1784719	11,76	8225904	-7,8	3169261
2018	-8,25	4228	310,	1968484	201,	8323816	12,78	3574336
2019	-20,07	3379	5,32	2073379	-15,82	7006976	-10,27	3207000
المتوسط	1,91		63,9	-	5,77	-	2,78	-

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة

بيانات لبعض الدول موضع الدراسة.

بحسب البيانات المتوفرة توجد أكثر من 750 مليون شجرة زيتون تزرع في جميع أنحاء العالم، 95٪ منها في منطقة البحر الأبيض المتوسط و أكثر الإنتاج العالمي يأتي من

جنوب أوروبا والمغرب العربي والمشرق العربي، فيوجد في إسبانيا وحدها أكثر من 350 مليون شجرة على مساحة قدرها 2,5 مليون هكتار أي مايعادل 27% من المساحة المزروعة في العالم. على مستوى الانتاج العالمي يعرف منتج زيت الزيتون تقلبات وتذبذبات بين سنتي 1997 و 2019 بمعدل تغير سنوي يقدر ب 2.7% ، مردها بالدرجة الأولى الى التقلبات المناخية . وكانت أعلى كمية منتجة كانت في سنة 2018 بأكثر من 3.5 مليون طن وأدناها في سنة 1997 ب 2.7 مليون طن، وتحتل المراتب الأولى عامليا في انتاج زيت الزيتون كل من اسبانيا، ايطاليا واليونان وتونس(ONAGRI, 2020, p02).

يلاحظ من خلال الجدول رقم 02 المقدر لمعادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج زيت الزيتون خلال الفترة المشار إليها أنه في تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائياً تقدر بحوالي 40 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 2.7٪ من المتوسط السنوي للانتاج البالغ 2.89 مليون طن خلال فترة الدراسة، بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 44٪ من التغيرات الحادثة في الانتاج العالمي من زيت الزيتون ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه الزمني العام للانتاج و الصادرات العالمية من زيت الزيتون خلال الفترة

(1997-2019)

F- statistic	R ²	معدل التغير السنوي %	المتوسط السنوي	النموذج	المتغير التابع y;	
16.65	0.44	2.78	2893013	$Y = 2408408.05 + 0383.72X$ *(17.7) *(4.08)	كمية الانتاج العالمي (طن)	(1)
115.84	0.84	5.77	5160228	$Y1 = 1765832.69 + 282866.23X$ *(4.00) *(40.76)	قيمة الصادرات العالمية (ألف دولار)	(2)
258.19	0.92	3.96	1463083	$Y2 = 846976.67 + 51342.23X$ *(19.33) *(16.06)	كمية الصادرات العالمية (طن)	(3)
20.33	0.49	1.91	3397.62	$Y3 = 2404.87 + 82.72X$ *(9.56) *(4.50)	أسعار التصدير العالمية (ألف طن)	(4)

Y1.Y2. Y3: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة ؛ X: عنصر الزمن بالسنوات، 1، 2، 3،، 23. القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (f) المحسوبة. * معنوي عند (0.01).

على مستوى كميات التصدير العالمية، تحتل دول جنوب أوروبا (اسبانيا، ايطاليا، البرتغال، اليونان) ودول شمال افريقيا (تونس، الجزائر، المغرب) بالاضافة الى تركيا وسوريا المراتب الأولى من حيث الكميات، ويوضح الجدول رقم (01) أن هناك تذبذب في التصدير خلال فترة الدراسة ، حيث تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 0.91 مليون طن في عام 1997 ، وحد

أقصى بلغ حوالي 02 مليون طن في عام 2019، و إذا قمنا بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 51.3 ألف طن سنوياً ، تعادل حوالي 3.96 % من متوسط كمية صادرات زيت الزيتون البالغ حوالي 0.14 مليون طن خلال فترة الدراسة، و تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 92% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية من زيت الزيتون ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

بالنسبة لتطور السعر العالمي لتصدير زيت الزيتون فقد تذبذب بين الزيادة والنقصان من سنة لأخري خلال فترة الدراسة ، وبالأخص الأسعار الاسبانية التي فقدت 33 % سنة 2019 (ONAGRI, 2020, p02).

، وقد تراوح بين حد أدني بلغ مقداره حوالي 1800 دولار/طن في عام 2001 ، وحد أقصى بلغ حوالي 4600 دولار/ طن في عام 2017 ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام يتضح وجود زيادة معنوية إحصائية قدرت بحوالي 82.7 دولار/طن سنوياً تعادل حوالي 1.91% من متوسط سعر تصدير طن زيت الزيتون البالغ حوالي 3397 دولار/طن خلال فترة الدراسة، و تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 49% من التغيرات الحادثة في سعر الصادرات العالمية من زيت الزيتون لا ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن، وما يفسر ارتفاع اسعار زيت الزيتون في الأسواق العالمية الارتفاع الكبير في الطلب عليه في جميع دول العالم وعلى وجه الخصوص في الأسواق الأوروبية لدواع غذائية وصحية

وما يلفت الانتباه أيضا ان بعض الدول تملك حصة في السوق العالمية لزيت الزيتون بالرغم من أنها منطقة غير منتجة لزيت الزيتون ، حيث تعيد تصديرها ككندا على سبيل المثال.

1-2- الأسواق العالمية لأهم الدول المصدرة لزيت الزيتون في العالم:

يبين الجدول رقم (03) أهم عشرة دول مصدرة لزيت الزيتون ، وهي في نفس الدول المتصدرة للانتاج العالمي لزيت الزيتون ، حيث تشكل نحو 96.33% من إجمالي صادرات العالم من زيت الزيتون، تأتي في مقدمتها اسبانيا حيث بلغ متوسط كميات زيت الزيتون المصدرة نحو 0.6 مليون طن مانسبته 46.16% عالميا ، تلمها إيطاليا بنحو 0.3 مليون طن تعادل نحو 21.60% من إجمالي الكميات المصدرة في العالم، ثم تأتي تونس ثالثاً بنحو 0.14 مليون طن تعادل نحو 9.61% من إجمالي الكميات المصدرة بالعالم من زيت الزيتون ، وبلغت مساهمة الدول الثلاث مجتمعة أكثر من ثلاثة أرباع (77.37%) صادرات الكميات المصدرة في العالم من زيت الزيتون خلال فترة الدراسة. ثم تأتي بعد ذلك دول كل من اليونان ، البرتغال ، تركيا في المراكز من الرابع حتى السابع كأهم الدول المصدرة لكميات زيت الزيتون في العالم، بنحو 7.79%، 4.31%،

3.10/ على التوالي من إجمالي الكميات المصدرة لزيت الزيتون بالعالم خلال فترة الدراسة،
وتعديل الجزائر الترتيب العالمي بنحو 03 الاف طن.

جدول رقم (03): تطور صادرات في أهم الدول المصدرة للتم لزيت الزيتون في العالم خلال الفترة (1997-

2019)

الدول	الكميات		الأسعار	
	الكمية (ألف طن)	% من الكميات العالمية	السعر (دولار/لطن)	% من القيم العالمية
الجزائر	57,38	0,003	2692,3	7.96
الارجنتين	14949,34	1,021	3514,1	10.39
اليونان	114086,52	7,79	3491,1	10.33
ايطاليا	316043,26	21,60	4249,6	12.57
المغرب	13233,56	0,90	2851,2	8.43
البرتغال	63132,26	4,31	3957	11.70
اسبانيا	675434,56	46,16	3209,5	9.49
سوريا	26382,47	1.80	2845,8	8.42
تونس	140739,56	9,61	2787,4	8.24
تركيا	45358,34	3,10	2962,6	8.76
المجموع	140941.25	96.33%	المتوسط العالمي 3256,06	-

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة

بيانات لبعض الدول موضع الدراسة.

يتبين من خلال الجدول رقم(03) أن أكبر سعر تصدير لايطاليا حيث بلغ نحو 4249.6 دولاراً/طن ، تليها البرتغال بنحو 3957 دولاراً/طن، ثم الارجنتين ب 3514.1 دولاراً/طن ، تم اليونان بنحو 3491.1 دولاراً/طن. وتميزت الجزائر بأدنى سعر تصدير حيث بلغ نحو 2692.3 دولاراً/طن أقل من متوسط السعر العالمي المقدر ب 3256.06 دولار/طن، مما يحقق لها ميزة سعرية على مستوى أهم الدول المصدرة.

وتشير هذه النتائج الى أن تونس تحقق كميات قريبة جدا من المتوسط العالمي للتصدير (دولار/طن 140739,56) من زيت الزيتون ، بأسعار منخفضة (2787,4 دولار/طن)، وحققت بذلك المركز الثالث في الكميات المصدرة عالميا، و يدل هذا على أن التميز في الأسعار ليس كافيا لوحده في تحقيق قدرات تصديرية لزيت الزيتون وقد يرجع ذلك لوجود عوامل أخرى

كالإنتاج والطلب المحلي والطلب الخارجي والمواصفات والقدرات والنسبية والتنافسية الأخرى وغيرها من العوامل المؤثرة في إمكانيات زيادة الكميات المصدرة للدولة.

2- تشخيص مؤشرات قطاع الزيتون وزيت الزيتون في الجزائر

1-2- تطور إنتاج الزيتون وزيت الزيتون الجزائري:

تملك الجزائر أجود أنواع زيت الزيتون في العلم بدليل فوزها بالمرتبة الأولى من ضمن 360 مشاركا في المسابقة من مختلف البلدان، لا سيما إسبانيا واليونان وإيطاليا وتونس وهي البلدان المنتجة الأولى في العالم (موقع الإغذاعة الجزائرية، 2021، ص: 01).

من ناحية المؤهلات الاقتصادية لقطاع الزيتون في الجزائر، فتتوفر على حوالي 330 ألف هكتار بها ما لا يقل عن 55 مليون شجرة خلال موسم 20145-2016 (International Olive Council, 2015, p19). وفي موسم 2020-2019 بلغت المساحة المخصصة لأشجار الزيتون 500 ألف هكتار بمقدار 70 مليون شجرة.

، وقد بلغ إنتاج الزيتون كما يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (03) إلى أن إنتاج زيت الزيتون في الجزائر قد تراوح خلال فترة الدراسة (1997-2019) بين حد أدنى مقداره 35706,75 طن خلال سنوات 2002-1997 وحد أقصى ب0.1 مليون طن سنة 2019 ما يفسر زيادة الاهتمام بهذا المنتج من خلال سياسة الحكومة في استصلاح الأراضي بهدف زيادة الإنتاج الزراعي بالرغم من تردي الظروف المناخية و نقص قدرات التخزين .

جدول رقم (03): تطور إنتاج الزيتون وإنتاج واستهلاك زيت الزيتون الجزائري خلال الفترة (1997-2019)

الوحدات : (الكمية طن) (القيمة : ألف دولار) (الاستهلاك: للطن)

السنوات	إنتاج الزيتون		استهلاك زيت الزيتون		إنتاج الزيتون			القيمة
	الكمية	معدل التغير السنوي %	الكمية	معدل التغير السنوي %	الكمية	معدل التغير السنوي %	القيمة	
1997-2000	256006,75	30,49	35706,75	54,94	273144	30,49	273144	
2001-2005	269036,2	24,51	33058,8	15,41	287045,8	24,51	287045,8	
2006-2010	302837,2	7,33	36022,4	8,9	323109	7,33	323109	
2011-2015	543988,2	25,29	59360	16,8	580402,8	25,29	580402,8	
2016	696431	6,53	75700	2,85	743050	6,53	743050	
2017	684461	-1,71	68600	-9,37	730279	-1,71	730279	
2018	860784	25,76	96632	40,86	918405	25,76	918405	
2019	868754	0,925	103000	6,60	926908	0,92	926908	
المتوسط	-	14,89	-	17,12	-	14,89	-	

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة

بيانات لبعض الدول موضع الدراسة

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج زيت الزيتون (الجدول رقم 04) خلال الفترة المشار إليها ، تبين أن إنتاج زيت الزيتون في الجزائر قد تزايد زيادة معنوية إحصائياً تقدر بحوالي 29.5 الف طن سنوياً، أي ما يعادل حوالي 14.89٪ من متوسط كمية صادرات زيت الزيتون البالغ حوالي 450 ألف طن خلال فترة الدراسة، في حين تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 71٪ من التغيرات الحادثة في إنتاج زيت الزيتون الجزائرية ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

بالنسبة لتطور كمية إنتاج الزيتون ، فتعرف تذبذبات بين سنوات 1997 و 2012، فأكبر كمية إنتاج محققة كانت في سنة 2011 بأكثر من 610 الف طن ، وأدناها في سنة 1998 بحوالي 124 ألف طن ، لكنها تعرف زيادات متتالية ابتداء من سنة 2013 ، حيث بلغت أكثر من 868 الف. بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية إنتاج زيت الزيتون تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائية قدرت بحوالي 29 الف طن ، أي ما يعادل حوالي 14.89٪ من متوسط الكمية المصدرة البالغ 42.2 الف طن ، بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 71٪ من التغيرات الحادثة في الإنتاج العالمي من زيت الزيتون ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

ومن بين أهم العقبات التي يواجهها إنتاج زيت الزيتون في الجزائر نجد(م. المهداوي ، 2021، ص: 01):

- استمرار تقلص المساحة الزراعية بسبب تدهور خصوبة الأرض، والتصحر، والملح وال عمران.
- نقص الدعم المقدم للمنتجين، وخاصة لصغار المزارعين، لشراء المدخلات والحصول على القروض.
- الجفاف وشح الأمطار ، وقلة الموارد المائية ما تسبب في تقلص كبير في عدد الاشجار و انخفاض انتاجها.

جدول رقم (04): معادلات الاتجاه الزمني العام لإنتاج الزيتون وإنتاج واستهلاك زيت الزيتون الجزائري خلال الفترة (1997-2019)

الوحدة: (القيمة:ألف دولار)، (الكمية:طن)، (الاستهلاك : طن)

البيان	المتغير التابع y	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	R^2	F-statistic
(1)	قيمة إنتاج الزيتون	$Y = 95726.11 + 29573.57X$ *(7.19) * (1.69)	450609	14.89	0.71	51.76

51.76	710.	14.89	422337	$+ 27718.13X2Y1 = 897$ $^* (1.69) \quad ^* (7.19)$	كمية انتاج الزيتون	(2)
33.19	0.61	17.12	49085	$Y2 = 16475.38 + 2717.50X$ $^* (2.54) \quad ^* (5.76)$	كمية انتاج زيت الزيتون	(3)
65.01	0.75	6.71	52.08	$Y3 = 19.466 + 2.71X$ $^* (4.21) \quad ^* (8.16)$	استهلاك زيت الزيتون	(4)

$Y1, Y2, Y3$: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة i ; X : عنصر الزمن بالسنوات، $i = 1, 2, 3, \dots, 23$.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (f) المحسوبة. * معنوي عند (0.01).

بالنسبة للاستهلاك ، فيعرف زيادات مستمرة على اعتبار أن زيت الزيتون مادة أساسية في الموائد الجزائرية (Melkhir boudi et autres, 2015, p94).

، ويكثر استهلاكها طول السنة، كما أنها تستهلك لأغراض علاجية وصحية. فمن خلال الجدول رقم 03 ارتفع استهلاك زيت الزيتون من 35 ألف طن سنة 1997 الى 100 ألف طن، وما يفسر ذلك معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور استهلاك زيت الزيتون تبين وجود زيادة معنوية إحصائية قدرت بحوالي 2.7/طن، أي ما يعادل حوالي 6.71٪ من متوسط الاستهلاك البالغ حوالي 52.01 دولار/طن خلال فترة الدراسة. بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 75٪ من التغيرات الحادثة في استهلاك زيت الزيتون ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

1-2- تطور صادرات زيت الزيتون الجزائرية :

تحتل الجزائر المرتبة العاشرة عالمياً في مجال تصدير زيت الزيتون بمتوسط تصدير 22.2 طن سنويا خلال الفترة 1997- 2019، وهي كمية قليلة جدا مقارنة مع ما تنتجه سنويا ، ففي سنتي 1997 و 1998 لم تصدر الجزائر زيت الزيتون الى الخارج ، و أكبر كمية مصدرة كانت في سنة 2016 ب 466 طن من زيت الزيتون لتعرف بعد ذلك انخفاضا حتى سنة 2017 ب 32 طن، ثم ارتفعت خلال سنتي 2018 و 2019 ب 75 طن، 73 طن على التوالي (الجدول 05).

يرجع السبب في ذلك أن معظم الانتاج يتم استهلاكه محليا. بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات زيت الزيتون (الجدول رقم 06) تبين وجود ارتفاع سنوي غير معنوي إحصائيا قدر بحوالي 1.3 طن، أي ما يعادل حوالي 22.2٪ من متوسط الكمية المصدرة البالغ 52.4 طن، بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 0.1٪ من التغيرات الحادثة في الانتاج الوطني من زيت الزيتون ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن، ما يعني ان عامل الزمن لا يؤثر بشكل كبير في تطور الكميات المصدرة.

وما يفسر ضعف صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو الأسواق العالمية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2003، ص: 125):

- مشكلة المنافسة في السوق العالمي ، حيث يواجه زيت الزيتون الجزائري بالرغم من جودته العالية منافسة شديدة جداً مع الشركات الأوروبية وبشكل خاص الإيطالية والأسبانية .
 - مشكلة الدعاية والترويج له في هذه الأسواق .
 - استخدام الطرق التقليدية في جني الزيتون ما قد يضر بالأشجار ومنتجاتها .
 - مشاكل أخرى تتعلق بعدم توفر الخبرات الفنية المتخصصة لكافة العمليات التسويقية.
 - انتشار بعض الآفات والأمراض التي تؤثر أيضاً في الإنتاجية ونوعية المنتج.
- جدول رقم (05): تطور كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من زيت الزيتون الجزائري خلال الفترة

(1997-2019)

الوحدة: (القيمة: ألف دولار)، (الكمية: طن)، (الأسعار: دولار)

البيان	القيمة	معدل التغير السنوي %	الكمية	معدل التغير السنوي %	السعر	معدل التغير السنوي %
1997-2000	17,5	-33,33	12,75	-33,33	734	-33,33
2001-2005	69,8	766,64	22,2	635,17	13917	22,50
2006-2010	381,4	867,	123,4	94,69	4639	83,
2011-2015	111	48,34	39,8	23,15	8267	16,13
2016	159	6,71	47	14,63	3338	8-6,91
2017	91	-42,76	32	-31,91	2843	4-15,9
2018	244	168,13	75	134,37	3253	14,40
2019	231	-5,32	73	-2,66	3164	-2,734
المتوسط	-	203,50	22,2	180,07	-	4,23

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة بيانات لبعض الدول موضع الدراسة

بالنسبة لأسعار التصدير، فقد بلغ السعر الأدنى لتصدير الطن من زيت الزيتون حوالي 1636 دولار/طن في عام 2000، وأعلى سعر قدر ب 4736 سنة 2008 ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير طن زيت الزيتون تبين وجود ارتفاع سنوي معنوي إحصائياً أ قدرت بحوالي 93.22 دولار/طن، أي ما يعادل حوالي 4.23٪ من متوسط سعر تصدير زيت الزيتون البالغ حوالي 2692.3 دولار/طن خلال فترة الدراسة. بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى أن نحو 4.23٪ من التغيرات الحادثة في سعر تصدير زيت الزيتون الجزائرية ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن، وتجدر الاشارة أن أسعار زيت الزيتون

تحدد وفق الصنف والجودة ، موسم الجني ، ونوع التعبئة وايضا الجهة المستوردة (محمود محمد سرحان احمد سليمان ، 2016، ص: 89).

جدول رقم (06): معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من زيت الزيتون الجزائري خلال الفترة (1997-2019)

الوحدة: (القيمة: ألف دولار)، (الكمية: طن)، (الأسعار: دولار)

البيان	المتغير التابع y_t	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	R^2	F-statistic
(1)	قيم صادرات زيت الزيتون	$Y_4 = 90.91 + 5.49X$ *(0.78) *(0.64)	156.78	203.5	0.01	0.42
(2)	كميات صادرات زيت الزيتون	$Y_5 = 35.87 + 1.37X$ *(0.46) *(0.87)	52.39	22.2	0.01	0.21
(3)	أسعار صادرات زيت الزيتون	$Y_6 = 1573.63 + 93.22X$ *(2.88) *(3.54)	2692.38	4.23	0.28	8.30

Y_3, Y_5, Y_6 : القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة t ; X : عنصر الزمن بالسنوات، $t = 1, 2, 3, \dots, 23$. القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (f) المحسوبة. * معنوي عند (0.01).

3- الأسواق التصديرية لزيت الزيتون الجزائري ووضعها التنافسي:

1-3 أهم الأسواق التصديرية لزيت الزيتون الجزائري:

تعتبر كل من فرنسا وكندا و الو.م.أ الأكثر انتظاما لاستيراد زيت الزيتون الجزائري فمن خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن واردات فرنسا من زيت الزيتون الجزائري قدر ب 16.61 طن خلال الفترة 1997-2019 وبمتوسط سعري قدر ب 1945.10، بينما تحتل كندا المرتبة الثانية كشريك اقتصادي للجزائر في استيراد زيت الزيتون بكمية مقدرة ب 16.61 طن خلال الفترة 1997 – 2019 وبمتوسط سعر 3650.46 للطن الواحد ، تليها الو.م.أ ب 05 طن وبمتوسط سعر يقدر 1194.94.

جدول رقم(07): التوزيع الجغرافي للصادرات السنوية لزيت الزيتون الجزائري في أهم أسواقه العالمية: الوحدات : (الكمية: ألف طن) (القيمة: مليون دولار)(السعر: دولار للطن)

البيان	كمية الصادرات			قيمة الصادرات			سعر التصدير		
	الكمية	% من المتوسط	ترتيب الدول	مليون	% من المتوسط	ترتيب الدول	دولار/	% من المتوسط	ترتيب الدول

تحليل القدرات التنافسية لزيت الزيتون الجزائري و ومحددات الطلب على صادراته في السوق الكندية
بوسيف بوسدره بوعزة & عبدوس عبد العزيز /

	السني الإجمالي		السني الإجمالي			السني الإجمالي				
02	72,24	1945,10	02	17,62	30,27	01	23,52	13,5	2019-1997	كندا
01	120,42	3650,46	01	36,94	65,66	02	28,94	16,61	2019-2000	فرنسا
03	58,06	1194,94	03	3,52	18	03	5,52	5	2015-2005	الوم،أ

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة بيانات لبعض الدول موضع الدراسة

وينافس تصدير زيت الزيتون الجزائري نحو سوقى فرنسا وكندا من البلدان العربية، نجد كل المغرب، تونس، لبنان وسوريا.

2-3- مؤشرات التنافسية لصادرات زيت الزيتون الجزائري في بعض الأسواق العالمية خلال فترة الدراسة:

تتمثل القدرة التنافسية لزيت الزيتون في تكاليف الانتاج والجودة ، وتكنولوجيات الانتاج والتسويق شأنها شأن بقية المنتجات الأخرى ، يمثل نمو الصادرات الزراعية بصورة عامة يرتبط بتحسين المؤشر الانتاجي للقدرة التنافسية ، وأن زيادة حصة الانتاج المحلي في تلبية الاحتياجات الاستهلاكية المحلية يدل على تراجع قدرة الواردات في المنافسة داخل الأسواق المحلية. ولمعرفة مدى توافر صادرات زيت الزيتون الجزائرية على قدرات تنافسية تمكنها من اقتحام الأسواق العالمية سوف نستعين ببعض المؤشرات الاقتصادية الأكثر استخداما في قياس القدرات التنافسية للصادرات السلعية(المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2003، ص: 143).

1-2-3- مؤشر النصيب السوقي : يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة (Jehoshua Eliashberg, 2010, p17)

، ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية: $MS_{ij} = [X_{ij}/M_{ij}] * 100$

حيث أن: MS_{ij} : النصيب السوقي للدولة i من السلعة j ، X_{ij} : صادرات الدولة من السلع j ، M_{ij} : إجمالي واردات الدولة من السلعة j

وكلما زادت قيمة هذا المؤشر دل على زيادة النصيب السوقي للدولة المصدرة للسلعة في السوق الخارجي وزيادة قدرتها على المنافسة مقارنة بالدولة المنافسة.

جدول رقم (08) : مؤشر النصيب لأسواق التصدير العربية من منتج زيت الزيتون نحو سوقي كندا وفرنسا
طن في متوسط الفترة (1997-2019):

السوق الكندية					
متوسط إجمالي كمية واردات كندا من زين الزيتون					
32439,043					
متوسط صادرات الدول العربية من زيت الزيتون نحو السوق الكندية	الجزائر	لبنان	المغرب	سوريا	تونس
13,5	287,63	245,90	2003,48	2006,36	
معدل النصيب السوقي %	0,04	0,88	0,75	6,176	6,185
السوق الفرنسية					
متوسط إجمالي كمية واردات فرنسا من زيت الزيتون					
103911,17					
متوسط صادرات الدول العربية من زيت الزيتون نحو السوق الفرنسية	الجزائر	لبنان	المغرب	سوريا	تونس
		14,95	74,27	-	4601,54
معدل النصيب السوقي %	0,015	0,014	0,071	-	4,42

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة بيانات لبعض الدول موضع الدراسة.

تبين بيانات الجدول رقم 08 أن احتياجات السوق الكندية والكندية من زيت الزيتون مصدرها دول أخرى غير العربية ((الأرجنتين، اليونان، ايطاليا) بالنسبة لكندا، أو (استراليا، بلجيكا، كرواتيا، المانيا، اليونان، اسبانيا، ايطاليا، فلسطين، البرتغال) ، بالنسبة لفرنسا. أما بالنسبة لأهم الدول العربية المنافسة للجزائر في تصدير زيت الزيتون نحو السوق الفرنسية والكندية، فتأتى تونس في مقدمة الدول التي تزود احتياجاتها من زيت الزيتون ، حيث تبين أن نحو 6.18٪، 4.42٪ من إجمالي واردات فرنسا وكندا على التوالي من زيت الزيتون تحصل عليه من تونس، تليها سوريا بنحو 6.17٪ نحو السوق الكندية، ثم المغرب بنحو 0.75٪ نحو السوق الكندية و 0.071٪ نحو السوق الكندية ، أما بالنسبة للجزائر التي لم يتجاوز النصيب السوقي لزيت الزيتون الجزائري فيها 0.05% نحو فرنسا وكندا. وتشير هذه النتائج أن الجزائر ما زالت بعيدة على كسب حصة سوقية معتبرة في هذين السوقين ، ويتحتم عليها الاهتمام أكثر بترقية صادراتها من زيت الزيتون وخاصة وأنها تملك الميزة النسبية المتفوقة في الأسعار.

3-2-2- مؤشر اختراق السوق : يعتبر معدل إختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية استخداماً في مجال تصدير المنتجات نحو الأسواق الخارجية، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة (Lewis Koome Mwiti, 2011, p03) ، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الأسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة، ويسعى مؤشر إختراق السوق إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية تشمل: الصيانة أو زيادة حصة الدولة في السوق من المنتجات الحالية من خلال مزيج من استراتيجيات التسعير التنافسية، والإعلان، وتعزيز المبيعات، تأمين هيمنة أسواق النمو، وإعادة هيكلة سوق ناضجة من خلال قيادة المنافسين. ويتم حساب معامل إختراق السوق وفقاً للمعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = [G_{ij}/PR_{ij} + M_{ij} + X_{ij}] * 100$$

حيث أن : MPR_{ij} : معدل إختراق صادرات الدولة لسوق معينة من السلعة i ، X_{ij} : صادرات الدولة من السلع i

M_{ij} : إجمالي واردات الدولة من السلعة i ، PR_{ij} : إجمالي إنتاج الدولة المستوردة من السلعة i ، G_{ij} : حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين للسلعة i

جدول رقم (09) : مؤشر اختراق أسواق التصدير العربية من منتج زيت الزيتون نحو السوق الكندية

بالألف طن في متوسط الفترة (1997-2019):

السوق الكندية					
متوسط صادرات كندا من زيت الزيتون			متوسط إنتاج كندا من زيت الزيتون		متوسط إجمالي كمية واردات كندا من زيت الزيتون
488,30			00		32439,04
تونس	سوريا	المغرب	لبنان	الجزائر	متوسط صادرات الدول العربية من زيت الزيتون نحو السوق الكندية
2006,36	2003,48	245,9	287,63	13,5	معدل اختراق الأسواق %
6,28	6,27	0,76	0,90	0,041	
السوق الفرنسية					
متوسط صادرات فرنسا من زيت الزيتون			متوسط إنتاج فرنسا من زيت الزيتون		متوسط إجمالي كمية واردات فرنسا من زيت الزيتون
6043,86			3986,36		103911,17
تونس	سوريا	المغرب	لبنان	الجزائر	متوسط صادرات الدول العربية من زيت الزيتون نحو السوق الفرنسية
4601,51	74,27		14,95	16,5	معدل اختراق الأسواق %
4,51	-	0,72	0,014	0,016	

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة

بيانات لبعض الدول موضع الدراسة

تبين من دراسة مؤشر اختراق السوق لزيت الزيتون الجزائرية في أهم الأسواق التصديرية الجزائرية أن معامل اختراق السوق لزيت الزيتون التونسية في السوق الكندية بلغ نحو 6.28%، ومعامل 4.51% في السوق الفرنسية، تليه السوق السورية بنحو 6.27%، ثم السوق الفرنسي، وبعده لبنان بنحو 0.90% في السوق الكندي، أما في الجزائر فلم يتجاوز مؤشر اختراق السوق لزيت الزيتون الجزائري 01% في كلا السوقين، وهو ما يبرهن مرة ثانية ضعف القدرة التنافسية لزيت الزيتون في أهم أسواقه التصديرية.

من خلال دراسة متوسطات الأسعار الاستيرادية لزيت الزيتون داخل السوق الفرنسي خلال فترة الدراسة، نجد أن أعلى سعر استيرادي لزيت الزيتون كان لتونس، حيث بلغ 3170 دولار / طن، تلتها لبنان بسعر 1300 دولار للطن، أما الجزائر فقد بلغ سعرها التنافسي المخترق للسوق الكندية ب 1522 دولار للطن الواحد.

3-2-3- مؤشر التنافسية السعرية: يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة (Robert E and al, 1991, p144)، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة، فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قلت قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح، دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة، ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية:

$$CM_{ij} = [MPX_{ij} / MPXP_{ij}] * 100$$

حيث أن: CM_{ij} : مؤشر التنافسية السعرية من السلعة j ، MPX_{ij} : متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة في سنة معينة السلعة j
 $MPXP_{ij}$: متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة j في نفس السنة.

جدول رقم (10): مؤشر التنافسية السعرية للصادرات الجزائرية لمنتج زيت الزيتون في سوقي فرنسا وكندا مع أهم الدول العربية المنافسة للجزائر في الفترة (1997-2019):

السوق الكندية		السوق الكندية		البيان
مؤشر التنافسية السعرية %	متوسط سعر التصدير لزيت الزيتون نحو السوق الكندية بالدولار	مؤشر التنافسية السعرية %	متوسط سعر التصدير لزيت الزيتون نحو السوق الكندية بالدولار	
-	1940	-	3670	الجزائر
60,24	3220	74,89	4900	لبنان
50,64	3830	76,61	4790	المغرب

تحليل القدرات التنافسية لزيت الزيتون الجزائري و ومحددات الطلب على صادراته في السوق الكندية
بوسيف بوسدره بوعزة & عبدوس عبد العزيز /

57,39	3380	105,76	3470	تونس
-------	------	--------	------	------

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة بيانات لبعض الدول موضع الدراسة.

يتضح من مؤشر التنافسية السعرية الجزائرية بالنسبة للدول المنافسة في تصدير زيت الزيتون، أن الجزائر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير زيت الزيتون في السوق الكندية بالنسبة لدول كل من لبنان ، المغرب ، حيث بلغ سعر التصدير الجزائري بالنسبة لسعر تصدير كل منها نحو 74.89٪، 76.61٪، لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، بينما يزيد سعر التصدير الجزائري لزيت الزيتون عن سعر تصدير تونس كمتوسط لفترة الدراسة(انظر الجدول رقم 10). بالنسبة للسوق الكندية ، فيملك سعر التصدير الجزائري أفضلية عن بقية كل الدول العربية المنافسة .

تشير النتائج السابقة الى الجزائر لديها قدرة تنافسية في تصدير زيت الزيتون بالنسبة للعديد من أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون في العالم، ومن ثم توفر للجزائر إمكانيات زيادة صادراتها ودخول زيت الزيتون الجزائرية للأسواق جديدة، إذا توافرت العوامل الأخرى المرتبطة بذلك.

4-2-3- معامل الميزة النسبية الظاهرة Relative Comparative Advantage

(R.C.A): يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع (Porter, E. Michael, 2005, p125) ، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية، ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة، ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة⁽¹¹⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

قيمة الصادرات الكلية للبلد / قيمة الصادرات الكلية العالمية

الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة =

قيمة صادرات منتج البلد / اجمالي الصادرات العالمية

ملاحظة: بما أننا نقيس تنافسية زيت الزيتون الجزائري في سوق فرنسا و كندا، فقد اعتبرنا أن السوق المستهدفة هي السوق الكندية والكندية بدلا من السوق العالمية

جدول رقم (11) : مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لزيت الزيتون الجزائري في الفترة (1997-2019)

35110,21	اجمالي الصادرات الفرنسية من زيت الزيتون	12921717,3	اجمالي الصادرات الفرنسية
1621	اجمالي الصادرات الكندية من زيت الزيتون	362370,74	اجمالي الصادرات الكندية

RCA	مليون دولار		RCA	مليون دولار	
0,011	160,52	اجمالي الصادرات الجزائرية من زيت الزيتون	4,55	40924,23	اجمالي الصادرات الجزائرية
1,91	38118	اجمالي الصادرات المغربية من زيت الزيتون	1	16141,66	اجمالي الصادرات المغربية
1,1	12101,13	اجمالي الصادرات اللبنانية من زيت الزيتون	0,6	2996,82	اجمالي الصادرات اللبنانية
0,13	409952,69	اجمالي الصادرات التونسية من زيت الزيتون	0,07	12294,27	اجمالي الصادرات التونسية

المصدر: من اعداد الباحث بناء على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقاعدة

بيانات لبعض الدول موضع الدراسة.

قدر مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات زيت الزيتون الجزائرية في السوق الكندية خلال فترة الدراسة بنحو 4.66 في المتوسط متفوقا على منافسيه من الدول العربية، مما يؤكد على توافر الميزة النسبية الظاهرة، لزيت الزيتون الجزائرية وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح في كل سنوات الدراسة. بينما تنخفض قيمته في السوق الكندية (0.011)، و أكبر قيمة مؤشر مسجلة لزيت الزيتون المغربي ب 1.91.

4- دراسة القدرة التنافسية لصادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية وأهم العوامل المحددة لها:

1-4- القدرات التنافسية لصادرات زيت الزيتون نحو السوق الكندية:

تستورد كندا زيت الزيتون يتسم بجودته العالية وارتفاع أسعاره من تونس والجزائر والارجنتين واليونان، حيث تعتبر طريقة التغليف والتعبئة والشكل الخارجي لزيت الزيتون من الأمور المهمة التي تقوم عليها عملية تسويق زيت الزيتون في الأسواق الكندية على وجه الخصوص. هذا وقد بلغ معدل الإستهلاك السنوي من زيت الزيتون في كندا خلال الفترة 1997-2019 ما يعادل 34 طن. للإشارة يعتمد تصدير زيت الزيتون إلى الأسواق العالمية والسوق الكندية تحديدا على الأهمية الغذائية والصحية لزيت الزيتون، إذ أنه يحتوي على العديد من المكونات الغذائية الصحية ويستخدم علاجا للعديد من الأمراض من جهة، ومن جهة أخرى الاهتمام بالمظهر الخارجي لمنتجات زيت الزيتون من حيث الشكل (طريقة التغليف والتعبئة)، والنظافة، وهذه تعد من دعائم تعزيز القدرة التنافسية لمنتجات زيت الزيتون.

جدول رقم (12) : تطور صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية (1997-2019):

صادرات الجزائر الى فرنسا			السنوات	صادرات الجزائر الى فرنسا			السنوات
السعر	القيمة	الكمية		السعر	القيمة	الكمية	
27057	46000	17	2009	933	14000	15	1997
39900	399000	10	2010	1020	14280	14	1998
9097	10000	11	2011	1400	18900	13,5	1999
200	1000	5	2012	1600	16000	10	2000
24767	52000	21	2013	30777	40000	13	2001

تحليل القدرات التنافسية لزيت الزيتون الجزائري و ومحددات الطلب على صادراته في السوق الكندية
بوسيف بوسدره بوعزة & عبدوس عبد العزيز /

150	3000	20	2014	2000	2000	1	2002
1000	3000	3	2015	20717	29000	14	2003
2143	15000	7	2016	57600	230400	4	2004
777	7000	9	2017	31667	19000	6	2005
3045	67000	22	2018	32017	192102	10	2006
3279	141000	43	2019	32277	71000	22	2007
14159.69	60855.73	12.80	المتوسط	2250	9000	4	2008

المصدر: قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية. وتقرير التجارة الخارجية للتور

2020 ONFAA

يتضح من خلال الجدول (12) أن هناك نوعا من التذبذب في الكمية المصدرة من زيت الزيتون إلى السوق الكندية خلال كل الفترة الزمنية المدروسة، ويرجع هذا أساسا إلى غياب استراتيجية تسويقية فعالة واضحة المعالم سواء من الدولة أو الخواص تكون من أهدافها ترقية صادرات زيت الزيتون من خلال تذليل العقبات والعوائق التي ما تزال تعترض تطوير قطاع تصدير زيت الزيتون في الجزائر.

تشير البيانات المتوفرة عن أسعار زيت الزيتون الجزائرية في السوق الكندية أنها قد تضاغت خلال سنة 2019، حيث بلغت ذروتها في عام 2010 بسعر 39900 دولار/طن، لكنها في السنوات الأخيرة تعرف انخفاضا مستمرا قدر ب 777 دولار/طن في سنة 2017. ويعزى تحديد أسعار زيت الزيتون في السوق الكندية كبقية الأسواق العالمية إلى الإستراتيجية المحددة التي تتبناها الدول المنتجة والمصدرة لزيت الزيتون (الجزائر و تونس) التي تتمثل في إنتاج أصناف ذات جودة عالية وتصديرها للحصول على أسعار مرتفعة في السوق الكندية.

يتضح من خلال الجدول (12) أن متوسط كمية الصادرات الجزائرية من زيت الزيتون نحو السوق الكندية قد بلغ نحو 12.8 ألف طن وذلك خلال الفترة موضع الدراسة، وقد تراوحت خلال الفترة المدروسة بين حد أدنى بلغ نحو ألف طن في عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 43 طن في عام 2019.

4-2- محددات الطلب على صادرات زيت الزيتون الجزائري في السوق الكندية:

حسب الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالتبادلات والتجارة الخارجية، أن الطلب على صادرات منتج ما تتحدد بعدة متغيرات على مستوى الأسواق المستهدفة، ومنها حجم الاستهلاك المحلي من المنتج المستورد، كميات الانتاج، اجمالي واردات البلد من ذلك المنتج، تعداد السكان، نصيب الفرد من الدخل، سعر الصرف، أسعار المنافسين... الخ. حيث تتغير وفق نوع المنتج وظرف البلد المستورد (محمود محمد سرحان احمد سليمان، 2016، ص: 18).

4-3- الدراسة القياسية:

1-3-4- تقدير النموذج :

بالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية، في المفاضلة بين الدلات المقدرة، وبعد اجراء عدداً من المحاولات لتقدير العوامل المؤثرة على قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية، مع مراعاة ألا يتضمن أي محاولة تقدير لتلك العلاقة الإنحدارية متغيرين مستقلين بينهما مشكلة ازدواج خطى متعدد، استناداً إلى مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط، بالإضافة إلى اختبار **Durbin-Watson** للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة، تبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية وقيم المتغيرات المؤثرة عليها خلال الفترة (1997-2019)، مع ادخال فترة ابطاء لسنة واحدة، قد اخذت الصورة اللوغارتمية المزدوجة التالية:

$$\text{Log } vx = b_0 - b_1 \log qar b - b_2 \log pal g - b_3 \log par b + b_4 \log rev c + b_5 \log cum c - u \dots (1)$$

المتغير التابع	قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية
vx	قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية
$qarb$	كمية صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة
$palg$	سعر تصدير زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية
$parb$	سعر صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة
$revc$	نصيب الدخل الفردي الكندي
$cumc$	الاستهلاك المحلي الكندي من زيت الزيتون
u	مقدرة بفترة ابطاء واحدة

من المفترض وحسب النظرية الاقتصادية أن تكون العلاقة طردية بين قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية وكل من المتغيرات : نصيب الدخل الفردي الكندي ، الاستهلاك المحلي الكندي من زيت الزيتون ، بينما من المفترض أن تكون العلاقة عكسية بين كمية قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية وكل من المتغيرات : كمية صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة ، سعر تصدير زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية ، سعر صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة.

ملاحظة : بالنسبة للعلاقة بين قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري الموجهة نحو السوق الكندية و مستوى الاستهلاك المحلي ، وبمقارنة حجم الواردات الكندية الكبير الذي يزيد على 18 ألف كحد أدنى ويصل الى أكثر من 46 ألف طن سنة 2019، وكذا حجم الاستهلاك المحلي الذي لم

يتجاوز 100 طن، وبالتالي لا يوجد تأثير بين قيمة الصادرات الجزائرية وحجم الاستهلاك ، وعليه نفترض دراستنا هذه أن العلاقة بينهما عكسية وسنبرهن عليها في الدراسة القياسية.

تمثل البيانات المستخدمة في تقدير نموذج قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية بالبيانات السنوية للفترة (1997 – 2019)، حيث تم الإعتماد على قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، وبيانات المجلس العالمي لزيت الزيتون ، بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

3-4-2- دراسة إستقرارية سلاسل النموذج: أثبت إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية من خلال اختبار (ديكي – فولر) الموسع، عن طريق برنامج (Eviwes V9) خلو النموذج من جذر الوحدة، أي أن جميع السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج مستقرة (في الفرق الأول)، وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل بالفرض البديل، والجدول (13) يوضح نتائج اختبارات الاستقرارية للسلسلة المذكورة.

جدول رقم (12) : إستقرارية سلاسل النموذج

النتيجة	الفرق الثاني		مستوى الاختبار		المتغيرات
	ADFT	ADFC	ADFT	ADFC	
مستقرة عند الفرق الأول	-1.92	-3.67	-3.02	-3.65	VX
مستقرة عند الفرق الأول	-1.91	-3.69	-3.04	-3.65	QARB
مستقرة عند الفرق الأول	-1.96	-3.69	-3.04	-3.65	PALG
مستقرة عند الفرق الأول	-1.95	-3.65	-3.02	-3.64	PARB
مستقرة عند الفرق الأول	-1.95	-3.65	-3.02	-3.64	REVC
مستقرة عند الفرق الأول	-1.96	-3.96	3.04	-3.65	CUMC

المصدر: مخرجات برنامج (Eviwes V9)

3-4-3- دراسة السببية بين المتغيرات: بعد تحديد فترة الإبطاء المثلئ باستخدام معياري Akaike و Schwarz ، والمقدرة ب (p=2) ، وحسب طريقة Granger توصلنا إلى : نرفض فرضية نصيب الدخل الفردي الكندي لا يسبب الاستهلاك المحلي الكندي من زيت الزيتون ، و نرفض أيضا فرضية أن نصيب الدخل الفردي الكندي لا يسبب كمية صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة.

نرفض الاستهلاك المحلي الكندي من زيت الزيتون لا يسبب في كمية صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة ، وفي الأخير نرفض كمية صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة لا

تسبب الاستهلاك المحلي الكندي من زيت الزيتون لأن القيم الإحتمالية المقابلة لهذه المتغيرات أقل من 05%. أما بقية المتغيرات فنقبل فرضية لا وجود لعلاقة سببية بينهم .

4-3-4- تقدير النموذج: بعد تقدير معادلة الانحدار المتعدد وفق طريقة (OLS) لتحديد أهم محددات قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية ، و وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية، في المفاضلة بين الدالات المقدرة للفترة 1997-2019 استخدام برنامج معادلة الانحدار هي (الجدول رقم 14):

$$\log LXV = -0.006 - 0.026 \log QARB + 0.780 \log PALG - 0.148 \log PARB + U(-1) \dots (2) \quad 000009813.123 \log REVC - 1.431 \log CUMC - 0.$$

$n=22 \quad R^2=0.80 \quad D.w=2.42 \quad F=10.23 \quad P.F=0.000138$

جدول رقم (14) : تقدير معاملات النموذج

Dependent Variable: DLY

Method: Least Squares

Date: 11/27/21 Time: 17:51

Sample (adjusted): 1998 2019

Included observations: 22 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.9898	-0.013047	0.464752	-0.006064	C
0.9627	-0.047613	0.550316	-0.026202	DLX6
0.0000	5.760292	0.138873	0.799949	DLX2
0.7896	0.271676	11.49806	3.123751	DLX5
0.3276	-1.011998	1.414507	-1.431478	DLX8
0.9148	-0.108850	1.360150	-0.148053	DLX4
0.0511	-2.119424	4.63E-06	-9.81E-06	U(-1)
0.104986	Mean dependent var	0.803631	R-squared	
2.146509	S.D. dependent var	0.725083	Adjusted R-squared	
3.327647	Akaike info criterion	1.125468	S.E. of regression	
3.674796	Schwarz criterion	19.00018	Sum squared resid	
3.409425	Hannan-Quinn criter.	-29.60411	Log likelihood	
2.474321	Durbin-Watson stat	10.23114	F-statistic	
		0.000138	Prob(F-statistic)	

5-3-4- التفسير الإحصائي:

من الناحية الإحصائية فإنه يترتب علينا إجراء بعض الاختبارات التي تعبر عن جودة النموذج من حيث قدرته التفسيرية وأهمها:

- جودة النموذج : تشير نتائج التحليل إلى أن المعادلة رقم (2) معنوية إحصائياً .

- معامل التحديد (R^2): يشير إلى أن حوالي 80٪ من التغيرات في صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم يتضمنها النموذج.

- اختبارعدم ثبات التباين: دلت القيمة المحسوبة لإختبار داربن واتسون ($D.W=2.42$) على أنه لا لإرتباط ذاتي، حيث تقع قيمته بين: ($d_u=1.94$) < ($D.W=2.42$) < ($d_u=4$)، وبعد إجراء Correlation LM Test تبين ان F-statistic الخاصة ب Obs^*R -squared من الجدولية والتي لها توزيع مربع كاي، ومنه رفض وجود ارتباط ذاتي.

- إحصائية فيشر: إحصائية احتمال فيشر المحسوبة للمتغيرات والتي تساوي 0.0000138 أقل من 0.05 مما يعني أن معالم النموذج مقبولة من الناحية الإحصائية ، أي أن النموذج معنوي .

- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (JARQUE- BERA) : بما أن الاحتمال المقابل للإحصائية JB أكبر من 0.05 ($pr(JB) = 0.33 > 0.05$) وعليه نقبل فرضية العدم التي تشير إلى أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

4-3-6- التحليل الاقتصادي : في ضوء معادلة النموذج تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن تزايد قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية مقداره نحو 1٪ يؤدي إلى تناقص كمية صادرات زيت الزيتون للدول العربية المنافسة مقداره نحو 0.20٪، وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي ، حيث أن النصيب السوقي في كندا من زيت الزيتون يزداد بتراجع حصة المنافسين الآخرين ، وخاصة الدول العربية المنافسة لزيت الزيتون الجزائري في كندا.

- إن تزايد قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية مقداره نحو 1٪ يؤدي إلى تزايد أسعار صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية مقداره نحو 78٪، وهذه العلاقة متناقضة مع النظرية الاقتصادية، وما يفسر هذه العلاقة أنه بالرغم من تصدير الجزائر لزيت الزيتون بأسعار تنافسية نحو السوق الكندية، فلم يرتفع نصيبها السوقي ، فالمشكلة في الكميات المصدرة القليلة جدا وليس وليست في الأسعار.

- إن تزايد نصيب الدخل الفردي الكندي مقداره نحو 1٪ يؤدي إلى تزايد قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية مقداره نحو 3.12٪. وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية ومفاذاها أن ارتفاع القدرة الشرائية في أي بلد يساعد على طلب السلع المستوردة.

- إن انخفاض أسعار زيت الزيتون العربي نحو السوق الكندية بمقدار 14٪ يرجع إلى ارتفاع قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية مقداره نحو 1٪، وهذه النتيجة لا تتفق مع النظرية الاقتصادية. حيث أن قيمة الصادرات الجزائرية من زيت الزيتون لا تؤثر فيه أسعار زيت الزيتون العربي المصدر نحو تونس، وهنا يدخل عامل الجودة والتنوع، فالمستهلك الكندي يعرف بالرشادة والعقلانية ولا يهيمه السعر بقدر ما تهيمه النوعية.

- إن ارتفاع قيمة صادرات زيت الزيتون الجزائري نحو السوق الكندية مقداره نحو 1٪ يؤدي إلى تناقص حجم الاستهلاك المحلي الكندي من زيت الزيتون مقداره نحو 1.43٪. وهذه العلاقة تتفق مع ما أشرنا إليه سابقا، وما يفسر ذلك أن استهلاك زيت الزيتون في كندا قليل جدا مع ما يتم استيراده من الأسواق العالمية، حيث الجزء الأكبر منها يعاد تصديره إلى الخارج بكميات كبيرة (1179 طن سنة 1998، 743 طن سنة 2017، متوسط التصدير 489 طن في الفترة 1997-2019). ومن جهة أخرى زيت الزيتون في كندا لأغراض صحية.

الخلاصة:

من خلال هذه الورقة البحثية حاولنا تسليط الضوء على القدرات التنافسية لأهم صادرات الجزائر الزراعية والمتمثلة في زيت الزيتون في أهم الأسواق الخارجية، وقد تبين أن أهم أسواق تصدير زيت الزيتون هي فرنسا وكندا في الدرجة الأولى من خلال مؤشر النصيب السوقي، وتبين أن هناك تنافسية سعرية للجزائر في تصدير وإمكانية لزيادة صادرات زيت الزيتون. أظهرت النتائج أن انخفاض قيمة معدل إحتراق للتمور خلال فترة الدراسة بأهم أسواقها الاستيرادية في الدول سالفة الذكر، الأمر الذي يعكس المنافسة الشديدة التي تواجهها صادرات زيت الزيتون الجزائرية، وبالرغم من أن أسعار تصدير زيت الزيتون الجزائرية نحو السوق الكندية منخفضة مقارنة بمنافسيها، إلا أن هذه الميزة لم يكن لها تأثير كبير في اكتساب حصة معتبرة من السوق الكندية، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك أن زيت الزيتون الجزائري بالرغم من جودته العالية لا يلبي طلبات الدول المستوردة من حيث الكميات وتوقيت وصولها وكذا تغليفها بعبوات صحية وجذابة وبأحجام مختلفة.

وعلى ضوء ما سبق فإنه يمكن الاستنتاج بأن قيمة الصادرات الجزائرية من زيت الزيتون إلى السوق الكندية تتحدد بصفة رئيسية بكميات التصدير للدول العربية المنافسة ودول أخرى بطبيعة الحال وكذا نصيب الفرد الكندي من الدخل.

وبناء عليه توصي الدراسة بما يلي:

- 1- الرفع من مستوى كميات التصدير لغرض استهداف أسواق خارجية أخرى تقل فيه المنافسة كالسوق الافريقية و الأمريكية الجنوبية.
- 2- ضرورة تطبيق المواصفات القياسية والعناية بالجودة وكذلك متطلبات وأذواق المستهلكين بالأسواق العالمية، والتي تناسب ظروف النقل والتخزين بحيث تكون مناسبة لمتطلبات المستهلكين في الأسواق الخارجية الأمر الذي يؤدي إلى قوة جذب صادرات زيت الزيتون الجزائرية داخل تلك الأسواق، حيث دلت النتائج البحثية على أن الميزة النسبية ليست بمفردها كافية لتحقيق التواجد والمحافظة عليه في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى رفع الكمية المصدرة من زيت الزيتون من أجل الحفاظ على الأسواق التقليدية لزيت الزيتون الجزائري .
- 3- زيادة الاهتمام بالمزايا غير السعرية مثل الجودة والمواصفات الأخرى التي تضعها الدول الرئيسية في استيراد زيت الزيتون، حيث أن التميز السعري قد لا يكون كافياً لزيادة القدرات التصديرية بمفرده.
- 4- تحسين ظروف قطاع زيت الزيتون داخليا من خلال تشجيع المزارعين على إنتاج زيت الزيتون وزيادة المساحة المزروعة ودعم المصدرين حتى يتسنى مواجهة منافسة الدول المصدرة الأخرى والحفاظ على الأسواق الحالية.
- 5- ضرورة فتح أسواق جديدة من خلال الترويج لمنتج زيت الزيتون في الخارج عن طريق إقامة معارض وأسواق دولية متخصصة.
- 6- كما يجب إعادة النظر في الكميات المصدرة إلى جانب الميزة السعرية التي تمتلكها الجزائر في تصدير زيت الزيتون وذلك من أجل تدعيم مركز الجزائر التنافسي، خاصة في ظل وجود منافسة كبيرة من بعض الدول .

✓ المراجع باللغة العربية

1. سمير عبد الله، عماد حسين(2016) ، نحو تطوير تنافسية قطاع الزيتون الفلسطيني، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله فلسطين.
2. م. المهداوي(2021)، إنتاج الزيتون يتراجع بنسبة 50 بالمائة!، جريدة الشروق، عدد 2021/04/06، تاريخ الاطلاع <https://www.echoroukonline.com>.2021/11/02
3. محمود محمد سرحان احمد سليمان(2016) ، القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، جامعة المنصورة، كلية الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد (7)، العدد (2).

4. المنظمة العربية للتنمية الزراعية(2013)، تطوير انتاج وتصنيع وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، القاهرة.
5. بدون مؤلف(2021)، زيت الزيتون: منتج جزائري من الجلفة يفوز في مسابقة دولية بدبي، موقع الاغذاعة الجزائرية، تاريخ الاطلاع يوم 2021/11/28 من موقع <https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20210227/207810.html>

✓ المراجع باللغة اللاتينية :

1. *Amrouni sais haoua1, benmbarek abd el madjid(2017), compétitivité de la filière « huile d'olive » en algérie ; quelle performance technico-économique ?, colloque international "compétitivité agriculture et alimentation, universite de reims champagne –ardenne .*
2. *International olive council(2015), International olive oil production costs study: results, conclusions and recommendations, international olive oil production costs study .*
3. *Jehoshua eliashberg(2010), market-share analysis : evaluating competitive marketing effectiveness,international series in quantitative marketing , niversity of pennsylvania philadelphia, pennsylvania, Usa.*
4. *Lewis koome mwiti(2011), market penetration strategies used by essar telecom kenya (yu), school of business, university of Nairobi.*
5. *Melkhir boudi et autres(2013), competitivite de la filiere huile d'olive en algerie : cas de la wilaya de bejaia, les Cahiers du cread n°105/106.*
6. *Onagri(2020), marche de l'huile d'olive au niveau national et mondial et mecanismes de regulation,tunisie.2020.*
7. *Porter, e. Michael (2005). Institute for strategy and competitiveness, harvard buschool. Cartagena.colombia.*
8. *Robert ean and al(1991) , Measures of prices and price competitiveness in international trade in manufactured goods university of chicago press.*